

تفسير ابن عربي

@ 121 @ | إلى الآية 88 [| | ! 2 2 ! عالما كبلعم بن باعوراء ! 2 2 ! | لاحتجابه
بنفسه وعلمه بالتكبر والاستطالة عليهم ، فغلب عليه الحرص . ومحبة الدنيا | ابتلاء من
| لغروره واحتجابه برؤيته زينة نفسه بكمالها ، فمال هواه إلى الجهة السفلية ، | فخسف
به فيها محجوبا مفقوتا . | | ! 2 2 ! من العالم القدسي الباقي ! 2 2 ! لا يحتجبون |
بنفوسهم وصفاتها فتصير فيهم الإرادة الفطرية الطالبة للترقي والعلو في سماء الروح هوى |
نفسانية تطلب الاستعلاء والاستطالة والتكبر على الناس في الأرض ، ويصير صلاحهم | بطلب
المعارف واكتساب الفضائل والمعالي فسادا يوجب جمع الأسباب والأموال وأخذ | حقوق الخلق
بالباطل ! 2 2 ! للمجردين الذين تزكت نفوسهم عن الرذائل المردية | والأهواء المغوية .
! 2 | | ! أوجب لك في الأزل عن البداية والاستعداد | الكامل الذي هو العقل القرآني
الجامع لجميع الكمالات وجوامع الكلم والحكم ! 2 2 ! ما أعظمه لا يبلغ كنهه ولا يقدر قدره
هو الفناء في | في أحدية الذات | والبقاء بالتحقق به بجميع الصفات ! 2 2 ! أي : لا
يعلم حالي | وكنه هدايتي وما أوتيت من العلم اللدني المخصوص به إلا ربي لا أنا ولا غيري ،
لفنائي | فيه عن نفسي واحتجاب غيري عن حالي ! 2 2 ! من هو محجوب | عن الحق لعدم
الاستعداد وكثافة الحجاب لكون غيري محجوبا عن حال استعدادي فما | علمته بل هو العالم به
لا أنا ، لفنائي فيه وتحققي به . | | ! 2 2 ! كتاب العقل الفرقاني بتفصيل ما جمع | فيك
لكونك في حجب النشأة مغمورا ، وعمّا أودع فيك محجوبا ! 2 2 ! أي : لكن ألقى |